

جمهرة الأمثال

703 - قولهم خذ ما طف لك .

أي ما دنا وقرب وقيل ما اطف وما استطف وسمى الطف طفا لدنوه من الريف وطفاف المكوك ما قارب ملأه واطففت الشيء أدنيته قال عدي بن زيد .
(أطف لأنفه موسى قصير ...) .

وروى ماذف واستطف وذف من قولهم دففت على الجريح وذففت بالبدال والذال إذا أجهزت عليه والمعنى خذ ما سرع إليك .

704 - قولهم خذ ما قطع البطحاء .

أصله في الماشية يقول خذ منها ما به قوة وفيه بقية تقدر على ان تقطع معها البطحاء والبطحاء بطن الوادي وكذلك الأبطح والجمع بطاح وابطاح .

705 - قولهم خذ من جذع ما اعطاك .

يضرب مثلاً في اغتنام القليل من الرجل البخيل .

وأصله ان مصدقا جاء ثعلبة رجلا من اهل اليمن فسامه اكثر مما يلزمه فقال هذاك جذع اخي فاذهب اليه يعطيك ما تسأل فذهب إليه فسل جذع سيفه وضربه ضربة قتله بها فقال له اخوه ثعلبة (خذ من جذع ما اعطاك) فذهبت مثلاً